

3/4 شرح منظومة مشتركات القرآن للأبياري الشيخ أ.د يوسف

الشبل | ٧/١١/٨٣٤١ | جامع الملك خالد الشرح الأول

يوسف الشبل

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ويبشر المؤمنين الذين يعملون ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا ام يقولون شاعر؟ ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون - [00:00:02](#)

وبشر ابن عباس وغيره ان المراد به حوادث الدهر قال هنا وكل ريب بشك وكل ريب بشك فسروا سوى قل كل ما ورد في القرآن كلمة ريب فهي معناها الشك - [00:00:37](#)

قال فسروا بشك فسروا سوى ريب المنون فكيد الدهر هاي حوادث الدهر حتى يموت يعني هم يقولون نتربص به يعني ننتظر حتى يموت يقول يعني تحملوا واصبروا على الهتك واصبروا على ما يقول محمد حتى يهلك ويموت وينتهي امره. نتربص به ريب المنون اي حوادث الدهر - [00:00:55](#)

حتى يهلك ويموت هذا معناه يتربص به قال هنا ريب المنون فكيد الدهر ما خطرا اي ما ظهر وبان لهم هذا معنى الريب هذا معنى الريب طيب هذا الموضع الريب الرابع عشر كذا - [00:01:22](#)

الرابع عشر من المواضع يكون الرابع والخامس رقم الايات ولا كلمات؟ يمكن الرابع او الخامس لا فرق طيب طيب نطرح سؤال عشان الجوائز هذي تطرح سؤال يقول اه ما اصل هذه المنظومة - [00:01:53](#)

وكم عدد ابيات هذه المنظومة ما اصلها وكم عدد ابياتها ما اصلها؟ وكم عدد ابياتها تبارك الله تفضل يقول اصل هذه المنظومة المؤلف الابياري رحمة الله عليه اخذها من الاتقان - [00:02:42](#)

بارك الله فيك يقول اصل هذه الايات مأخوذة من كتاب الاتقان في علوم القرآن للسيوطي. ونظمها في ثلاث وستين بيتا. في ثلاث وستين بيتا طيب يقول هنا وحيث جاء زكاة في الكتاب فاو - [00:03:16](#)

فالونه بالمال الا ما قد كلما قد استطر في توبة وكذا في مريم وبطهر ثم ثم بالميل لفظ الزيغ قد فسر يقول وحيث جاء زكاة في الكتاب فالوله بالمال اي كلمة زكاة في القرآن معناها المال - [00:03:42](#)

يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة اي الاموال وغيرها من الايات يقول كل كلمة زكاة معناها المال حيث جاء زكاة في الكتاب او ينهوا بالمال الا ما قد استطر في التوبة. يقول الا موضع واحد في التوبة - [00:04:12](#)

وكذا في مريم وتفسر بمعنى الطهر مع الطهر ما الذي في التوبة وما الذي مريم ما الذي في التوبة والذي في مريم يقول اذا وردت كلمة الزكاة في القرآن فمعناها المال - [00:04:33](#)

اخراج هذا المال الذي يستخرجه صاحبه ويتصدق به. ينفق به على الفقراء والمساكين. هذا الجزء من المال يسمى زكاة اخذ مال جزء من المال واعطاه اهله وهم اهل الزكاة هذا يسمى زكاة - [00:04:55](#)

يقول هذا يسمى زكاة الا بالتوبة وكذا في مريم وبطهر ثم يقول كل الايات التي ترد في القرآن فان الزكاة معناها اخراج المال الا موضع واحد الا موضعين الموضع الاول في سورة التوبة والثاني في سورة - [00:05:15](#)

في سورة مريم من يجيب تفضل الموضع الاول في سورة التوبة خذ من اموالهم صدقة تطهره وتزكهم تزكهم بها. معنى تزكهم ليس معناها اخراج المال. وانما من الطهارة. والموضع الثاني - [00:05:37](#)

هذا الاول لحظة هو يمكن يجاوبه نستكمل الاجابة هذا الاول. مريم في موضع في اول مريم في اول مريم في سورة مريم في قصة زكريا وابنه يحيى واتيناه اقرأها جيدا - [00:06:04](#)

اتيناه الحكم ها وحنانا وزكاة وحنانا من لدنا وزكاة. كلمة زكاة هنا ليس معنى المال اخراج المال وانما المراد بها الطهارة. يقول هنا كل ما ورد من كلمة الزكاة في القرآن فمعناها اخراج المال - [00:06:39](#)

الا في التوبة خذ من اموالهم صدقة التوبة في قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وكذلك في سورة في سورة مريم وحنانا من لدن وزكاة اي طهرة - [00:07:02](#)

طيب المؤلف الان يقول هذه لفظة مشتركة مشتركة ان الزكاة اذا وردت في القرآن معناها اخراج المال لاهله. الا موضع الا موضعين فقط موضعين نستطيع ان نضيف اكثر من موضعين - [00:07:20](#)

الا في موضعين فقط ولا في اكثر طيب لعله يزكى معناه اخراج المال عبس وتولى ان جاءه الاعمى لعله يزكى ها الطهارة عبس وتولى ان جاءه نعم وما يدريك لعله يزكى يعني يخرج ماله - [00:07:41](#)

واللي يتطهر من الشرك والمعاصي طيب قد افلح من زكاها زكى نفسه قد افلح من زكاها يعني بالمال ولا زكاها بالطهارة عن الذنوب والمعاصي والكفر قد افلح من تزكى في سورة الاعلى قد افلح من تزكى - [00:08:03](#)

يعني زكى نفسه بالطاعة ولا بالمال؟ ها الطهارة هو يأتي بموضع صح وش الموضع ولا تزكوا انفسكم احسنت ولا تزكوا انفسكم ليس معناها اخراج المال يمكن ان يضاف يعني هذه كلها في معنى الطهر من الشرك - [00:08:25](#)

نستطيع ان ان نجد ايضا فلا تزكوا انفسكم اه ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ولكن الله يزكي من يشاء. ليس معناها المال المؤلف الا في موضعين - [00:08:55](#)

الا يقول الا ما قد استطع الا ما قد استطر في توبة وكذا في مريم فبطهر نقول في التوبة وفي مريم هو في الاعلى وفي سورة الشمس وفي سورة عبس - [00:09:12](#)

وفي قوله تعالى فلا تزكوا انفسكم في النجم النجم ها وايضا في النور ما زكى منكم من احد وغيرها مواضع كثيرة بالاستثناء نقول كلمة الزكاة في القرآن من الالفاظ المشتركة. وتطلق على المال وتطلق على طهارة النفس - [00:09:31](#)

طهارة النفس طيب يعني لو تتبعنا وجدنا ترى مواضع يعني انا ودي الاخوان يشاركونا اكثر يعني مثلا اقتلت نفسا زكية وفي قراءة زاكية ليس معناها المال ظاهرة يعني طاهرة ليست عاصية - [00:09:54](#)

كيف تقتل نفسا بريئة اه لو تتبعنا وجدنا مواضع كثيرة طيب يقول بعدها ثم الميت ثم بالميل لفظ الزيغ قد حشر الا واذا زغت الابصار اي شخصت او شخصت يقول ايضا من المواضع - [00:10:25](#)

كلمة الزيغ في القرآن اذا وردت في القرآن كلمة الزيغ معناها الميل لما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. الميل كل ما جاء في القرآن القرآن بلفظ الزيغ فمعناه الميل الا موضع واحد - [00:10:54](#)

الا موضع واحد اين هو الموضع هذا قال الا وان زغت الابصار في سورة الاحزاب واذا زغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر يقول شخصت زغت الابصار اي شخصت الابصار رفعت بصرها - [00:11:12](#)

وليس معناها الميل يقول هنا الزيغ هو الميت واضح كقوله تعالى سبحانه وتعالى النجم ما زاغ البصر وما طغى آ في سورة صاد اه في سورة صاد وردت في قوله تعالى ام - [00:11:33](#)

زاغت عنهم الابصار زاشت عنهم الابصار في ذلك الصف فلما زاغوا كذلك في سبأ ومن يزغ منهم عن امرنا ايضا يزيغ قلوب فريق سورة التوبة يزيغ قلوب فريق ايضا في اية قال في قلوبهم زيغ - [00:11:57](#)

في قلوبهم زيغ واما الذين في قلوبهم زيغة فيتبعون ما تشابه منه يقول كلمة الزيغ معناها الميل الزيغ معناه الميل الا موضع واحد في سورة الاحزاب سورة الاحزاب قال الا موضع واحد فان معناه وان زاشت الابصار اي شخصت الابصار. شخصت الابصار - [00:12:26](#)

طيب هذا على رأي على القول بان هنا ان زاشت معناها شخصت والتحرير صحيح ان كلمة واذا زاشت الابصار اي مالت مالت

عن مواضعها مالت عن موضعها الميت - 00:12:49

لما يموت يشخص بصره الى السماء فلو حققنا وحررنا مسألة الميل الحقيقة لوجدنا ان الزيغ هو المي الزيغ هو الميت في جميع المواضع في جميع المواضع. حتى في الاحزاب واذا زاعت الابصار اي مانت - 00:13:12

عن اماكنها مالت. فتكون قاعدة تكون قاعدة على هذا الرأي الثاني تكون قاعدة كلية لا استثناء فيها قاعدة كلية ليس فيها استثناء ليكون معنى الزيغ هو الميل على الاطلاق من غير استثناء - 00:13:36

واما اذا جعلناها من الالفاظ المشتركة فاننا نجعل اية الاحزاب بمعنى الشخوص والشخوص غير الميل الشخوص وعلى هذا الرأي الثاني لا استثناء تكون كلية على الرأي الاول تكون يكون يعني - 00:13:56

اه من الالفاظ المشتركة. من الالفاظ المشتركة قال ثم القنوت بالطاعة انحصر وكل له قانتون معناه مقرون وقف الاثر مختبرا يقول كل ما ورد في القرآن القنوت معناه الطاعة قل كلمة قنوت في القرآن معناها الطاعة لزوم الطاعة - 00:14:17

يا مريم اختي برك ومن يقنط منكن لله معناها الطاعة وقوموا لله قانتين اي طائعين. ملازمين للطاعة كل ما جاءت كلمة القنوت في القرآن معناها لزوم الطاعة. يقول الا موضع واحد - 00:14:49

الا موضع واحد ما هو قال كل له قانتون قولوا له قانتون كم ورد في القرآن مرة هذا اللفظ كل له قانتون. كم مرة حفاظ اهل القرآن كم وردت وردت من مرة في القرآن كل له قانتون - 00:15:11

في سورة البقرة في سورة البقرة جاء قول سبحانه وتعالى بل لهما في السماوات والارض كل له قانتون. وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السماوات والارض كل له قانتون هذه في - 00:15:36

هذه البقرة في اية مئتين وثلاثين وردت ايضا في موضع اخر في سورة الروم في سورة الروم وله من في السماوات والارض كل له قانتون. كل له قانتون قالوا ان كلمة قانتون - 00:15:53

في هذين الموضعين البقرة وفي الروم هاتان الكلمتان او هاتان هاتان هذان اللفظان ليس معناها ما لزوم الطاعة وانما معناها الاقرار اي مقرون بخالقهم ومقرون بمعبودهم وهو الله سبحانه وتعالى - 00:16:12

كل له قائد يقول كل من في السماوات والارض تقر كل من في السماوات والارض يقرون بوحدانية الله طوعا او كرها حتى الكافر يعرف ربه كل يعرف ربه كل له قانتون - 00:16:37

اي مقرون؟ فيقول كل ما ورد في القرآن من كلمة القنوت معناها لزوم الطاعة معناها ان ابراهيم كان امة قانتا وكانت من القانتين في مريم في سورة التحريم - 00:16:55

وامن هو قانت اثناء الليل لربك ومن يقنط منكن لله ورسوله والقانتين والقانتات الصالحات قانتات حافظات للغيب. وغيرها من الايات يقول كل ما في القرآن من القنوت معناه الطاعة الا قول - 00:17:15

تعالى الا قوله تعالى كل له قانتون فمعناها الاقرار. اي مقرون بوجود ربهم وخالقهم يقول سوى وكل ما كل له معطاني تونة فمعناهم يخرون ثقف الاثر مختبرا. يقول اقف الاذن يعني اتبع هذا الاثر فانه ورد - 00:17:35

ورد عن السلف ان ورد عن عكرمة مولى ابن عباس وغيره انهم قالوا مقرون بالعبودية قانتون يعني مقرون بالعبودية اذا فسرنا على هذا التفسير ان كلمة كل له قانتون معناها مقرون فتكون قاعدة تكون يكون يكون لفظ مشترك - 00:17:58

يأتي في القرآن بمعنى العبودية ولزوم الطاعة الا موضع واحد بمعنى الاقرار تكون الالفاظ مشتركة وهناك تفسير اخر كل له قانتون اي مطيعون كل له قانتون اي مطيعون. فتكون من الالفاظ لا تكون الالفاظ مشتركة. تكون قاعدة كلية - 00:18:22

تكون قاعدة كلية كل له قانتون يقول ثم القنوت به في الطاعة حصرا يقول انحصر معنى القنوت الطاعة القنوط معناه الطاعة انحصر سوى وكل له مع قانتون يقول الا هذا الموضع - 00:18:42

موضع واحد يقرون سقف الاثر يقول اتبع ما اثر عن السلف ان قانتون معناها مختبرات قال وكل ما جاء فيه وكل ما جاء فيه من سكيئة كل ما جاء فيه من سكيئة نعم - 00:19:06

اعلم ان معناه الاطمئنان حيث طرا حيث ظهر يقول كل ما جاء من كلمة سكينه القرآن معناها الطمأنينة كل ما جاء من لفظ السكينه معناها ماذا؟ الطمأنينة الا موضع واحد ما هو - [00:19:28](#)

قال الا الذي جاء في التابوت فهو على ما قيل شيء كراس الهرة اختبر له جناحان يقول كل ما جاء في القرآن في لفظ السكينه معنى ماذا الطمأنينة الا موضع واحد - [00:19:47](#)

موضع واحد قال موضع واحد اين هو ايوه في سورة البقرة في سورة البقرة. في قصة بني اسرائيل في قصة طالوت قال الا الذي جاء في التابوت فيه سكينه من ربكم ومقية - [00:20:10](#)

طيب لو تتبعنا كلمة السكينه في القرآن في سورة الفتح ها هو الذي انزل السكينه وفي سورة الفاتحة يمكن وردت اكثر من موضع هو الذي انزل السكينه في قلوب المؤمنين - [00:20:32](#)

وجاء لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجر فانزل السكينه عليهم السكينه اه اذ جعل الذين في قلوبهم اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية. فانزل الله سكينته. اي الطمأنينة - [00:20:48](#)

في ايضا في التوبة فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين في موضعين التوبة في موضعين فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وايضا فانزل الله سكينته عليهم فانزل الله ثم انزل الله سكينته - [00:21:08](#)

على رسوله معناها الطمأنينة يقول الا ما استثنى ما هو قالوا قوله تعالى فيه سكينه من ربكم تابوت ها قال فيه سكينه من ربك وبقيّة ما ترك ال موسى وال هارون تحمله الملائكة. ما معنى السكينه؟ اختلف المفسرون - [00:21:30](#)

وهو المؤلف هنا اخذ ما ذكره السيوطي فسر السيوطي اه السكينه قال ان الذي جاء في التابوت فهو على ما قيل شيء كراس هرة يقول شيء حجر حجر بمقدار رأس الهرة - [00:21:50](#)

القط رأس الهرة له جناحان يضعونه معهم في التابوت ويجاهدون قاتلون. فاذا وضعوه وجاهدوا حقق لهم النصر حقق لهم النصر هذا الحجر يعني اثروه اخذوه او او ترك بعد موسى عليه السلام وهارون. فكانوا يأخذونه - [00:22:09](#)

يأخذون اية من ايات الله على نصرهم هذا رأيي من قال ان السكينه هنا مراد به شيء حجر كراس الهرة له جناحان هذا بلا شك انه تفسير من تفاسير او من الروايات الاسرائيلية - [00:22:35](#)

ما نستطيع ان نجزم شيء ما حضرناه ولا شاهدناه في اقوال ما تصح يا اخوان ما تصح كلمة السكينه هنا فيها عدة اقوال بعضهم قال انها ريح هذه السكينه هي ريح - [00:22:55](#)

اذا جاءت هذه الرياح الذي تهف عليهم هذه هذه الرياح اذا مرت وعرفوا انها جاءت هذه الرياح فانهم ينتصرون. اية على انتصارهم على عدوهم. فهي ريح من الرياح اذا هبت هذه الرياح هم يعرفونها بهبوبها وعلاماتها انهم سينتصرون - [00:23:12](#)

السكينه هي الرياح هذا رأيي والرأي الثاني انه طست من ذهب خلصت من ذهب من الجنة كان يغسل به قلوب الانبياء هذا رأي وهذا بلا شك انه من رواية اسرائيلية ايضا - [00:23:34](#)

وقيل انه روح من الله. وهذا ايضا ابعد بعيد وقيل يعني آآ وقيل انه آآ حجر كراس الهرة له جناحان وهذا كما تقدم انه من رواية طيب ما الصحيح يرجح الشيخ - [00:23:52](#)

السعدي في تفسيره قال ان السكينه هنا هي طمأنينة اطمئن لها قلوبهم اه يعني ان السكينه في الاصل في لغة العرب وفي لغة القرآن ان السكينه طمأنينة كما جاءت في مواضع كثيرة حتى يدل الدليل الصحيح على ان السكينه هنا بالتابوت هي سكينه لشيء معين - [00:24:14](#)

واذا جاء الدليل الذي يدل على استثنائها هذه امور غيبية ما حضرناها نحن بالنسبة لنا غيبية فاذا دل الدليل على ان معنى هذه كذا وكذا اخذنا به اذا لم يدر الدليل فنبقى على - [00:24:41](#)

الاصل ان السكينه في هذه في هذا الموضع كغيرها في المواضع الاخرى. والقرآن يخاطبنا بلغة العرب والله عز وجل يخاطبنا بلغة العرب واخبر ان هذا القرآن لا زال بلغة عربي - [00:24:57](#)

كما ذكرنا في كلمة البخس قالوا كل بخس هو نقص في القرآن الا موضع واحد في سورة يوسف البخس هو الحرام. ما الدليل على ان كلمة بخس والحرام لغة العرب تقول البخس والنقص. فلا نستثني الا بدليل - [00:25:11](#)

كذلك هنا نقول لا استثناء نقول لا استثناء هذه قاعدة ان كلمة السكينة في القرآن كل مواضع معناها الطمأنينة حتى يدل الدليل على استثنائها حتى يدل الدليل على استثنائها قال بعدها - [00:25:30](#)

اظن الموضع التاسع عشر او العشرين عند ها التاسع عشر آ قال قال واليأس القنوط سوى ما جاء في الرد فهو العلم قد ندرا ها وين صاحبنا يقول واليأس القنوط - [00:25:49](#)

سوى ما جاء في الرد. ما هي الآية التي في الرد تذكرها يقول كل ما جاء من كلمة يأس في القرآن معناها قنوط الا موضع واحد ليس معناها قنوط وين الموضوع؟ قال في الرد - [00:26:20](#)

وهو العلم ما هي الآية افلم ييأس الذين امنوا. افلم ييأس الذين امنوا قال افلم ييأس الذين امنوا معنى اليأس هنا العلم معنى اليأس هنا العلم فكلمة اليأس في القرآن في جميع المواضع معناها - [00:26:35](#)

معناها قنوط لا تيأسوا من رحمة الله اي لا تقنطوا اولئك يئسوا من رحمة ايقنت وفي اخر سورة الممتحنة قد يأس كما في قوله تعالى لا تكونوا كالذين لا تتولوا قوما غضب الله عليهم. قد يأسوا من الآخرة كما يأس الكفار من اصحاب - [00:27:00](#)

كل هذه الكلمة يأس معناها قنوط الا موضع واحد في سورة الرد في سورة الرد. قال سبحانه وتعالى افلم ييأس الذين افلم ييأس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا - [00:27:23](#)

في شوط الرد هذا معنى اليأس هنا معناها العلم. افلم ييأس الذين امنوا افلم يعلم. قالوا معنى اليأس هنا هو اذهاب باب القنوط وابعاده ابعاد القنوط. افلم ييأس الذين امنوا اي - [00:27:41](#)

افلم يبعدوا عنهم اليأس ويعلموا علم اليقين ان معنى ان الله سبحانه وتعالى له القدرة على ان يهدي الناس جميعا ان يهدي الا ويشاء الله لهدى الناس جميعا وكلمة اليأس هنا التبين والظهور والعلم وليس معناها القنوط وليس معناها - [00:27:59](#)

القنوط افلم ييأس الذين امنوا يقول واليأس القنوط سوى ما جاء في الرد فهو العلم قد ندرا قد نذر يقول يعني الاصل في اليأس وقنوط الا هذا الموضع وهو نادر وهو نادر قليل قد ندر - [00:28:22](#)

وكل كنز فمال ما عداه بكهف فالصحيفة من علم قد اثر احسنت جزاك الله خير يقول وفسر ايه وفسر الصوم الصوم اي موضع هذا كلمة الصوم كم عشرين يقول وفصل الصوم فيه - [00:28:40](#)

وفسر الصوم فيه بالعبادة ماء عداه في مريم فالصمت قد نذر يقول كل ما ورد من كلمة الصوم في القرآن وهو العبادة المعروفة المشروعة الامساك عن الطعام والشراب والشهوات من - [00:29:12](#)

طلوع الفجر الى غروب الشمس هذا هو الصوم على اي صفة كانت؟ الصوم عبادة سواء في شريعتنا او في الشرائع السابقة. كتب عليكم الصيام وكما كتب على الذين من قبلكم - [00:29:33](#)

عبادة عبادة معروفة. يقول عبادة مخصوصة ومعروفة اه الامساك عن المفطرات عموما الا موضع واحد فان المراد به الصمت عدم الكلام اني نذرت في قوله تعالى اني لذة الرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا. يقول المؤلف هنا - [00:29:46](#)

وفسر الصوم فيه بالعبادة. يقول الصوم في القرآن يرد العبادة كم ورد كلمة الصوم في القرآن؟ كلمة الصوم قليلة جدا ها قال كتب عليكم الصيام فمن شهد منكم الشهر فليصمه وجاء في الاحزاب والصائمين والصائمات - [00:30:11](#)

هذي كلمات تقريبا ثلاث كلمات وردت بمعنى العبادة اما ما ورد في سورة مريم اني نذرت الرحمن صوما فمعناه الامساك عن الكلام الصمت الصمت سكوت يقول وفسر الصوم فيه بالعبادة ما عداه في مريم في مريم فالصوم قد نذر تقول انها نذرت - [00:30:30](#)

صمتا نظرة صمتا سكوتا وكل كنز فمال ما عداه بكهف فالصحيفة من علم كما اثر يقول كل ما ورد من كلمة كنز في القرآن ما معناها هذي كلمة الكنز الان - [00:30:58](#)

يقول كل ما ورد في كلمة كنز في القرآن معناها المال. كل ما ورد من كلمة كنز في القرآن معناها المال. معناها المال الا واحد الا موضع

واحد وكل كنز في القرآن - 00:31:20

وكل كنز فمال كل ما ورد من الكنز فمال مثل قوله تعالى يكتزون الذهب والفضة المال زين كذلك هذا ما كنزتم لانفسكم اي المال انزل عليه كنزها انزل عليه كنز يعني مال. كذلك قوله تعالى - 00:31:35

واتيناهم من الكنوز في قصة قارون يعني المال يقول كل ما ورد من كلمة كنز في القرآن معناها المال الا موضع واحد اين هو؟ قال في سورة الكهف سورة الكهف جاء اه في موضع واحد - 00:32:01

واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما. طيب ما هو الكنز قالوا الكنز صحيفة صحيفة يقول وكل كنز فمال ما عداه بكنه الصحيفة من علم كما اثر يقول كما اثر يعني كما ورد عن السلف ان الكنز الذي - 00:32:20

كان تحت الجدار هو صحيفة او مجموعة من الصحائف او مجموعة من اوراق المشتمل على العلم على العلم النافع يقول كان ابوهم رجلا صالحا وكان ذا علم اخفى لهم هذه الصحيفة او هذا الكتاب او هذه العلوم تحت هذا الجدار حتى يأخذوها اذا كبروا

ويتعلموا العلم - 00:32:47

وورث لهم العلم هذا على رأي على الرأي بان المراد بالكنز الذي تحت الجدار هو هذه الصحيفة وهذه هذه الصحف او الصحيفة على هذا الرأي وعلى القول الاخر ان الكنز الذي كان تحت الجدار هو مال - 00:33:14

من ذهب او فضة او غيرها كان مالا وقد ترك ابوهم لهم هذا المال تحت الجدار تحت الجدار فبناه ذو القرنين فبناه الخضر فبناه الخضر حتى لا يسقط ويظهر هذا المال امام الناس - 00:33:37

على قول بان الكنز الذي في سورة الكهف ايضا هو المال وتكون كلمة كنز قاعدة كلية تكون قاعدة كلية من غير استثناء ولا تكون لفظا مشتركا ما تكون الالفاظ المشتركة. وهذا هو الصحيح. المتبادل ما هو لنا ان الكنز - 00:33:53

المال حتى يدل الدليل على ان الكنز هو الصحيفة وعلى القول بانه الصحيفة كما اثر عن السلف عن بعض السلف فيكون المعنى تكون القاعدة من تكون هذا اللفظ لفظا يكون لفظا مشتركا - 00:34:14

يكون لفظا مشتركا يقول واينما جاء مصباح فكوكب فكوكب الا لما يجي الا ما يجيء بنور فاسجد يرى يقول كل ما جاء من كلمة مصباح ما معناها كل ما جاء بمعنى المصباح في القرآن بمعناه الكوكب - 00:34:30

في آيات كثيرة او في مواضع في القرآن ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح كواكب كواكب اه وزينا السماء الدنيا بمصابيح كواكب. وردت في اه سورة فصلت ووردت ايضا في آ الملك - 00:34:59

المصابيح معناها الكواكب. فيقول كلما جاء كلمة مصباح معناها كوكب الا موضع واحد اين هو؟ قال في سورة النور المصباح في زجاجة ليس معناها الكوكب ليس معناها الكوكب والمراد بها المراد بالمصباح هنا وهو السراج - 00:35:22

السراج مثل نور كمشكاة فيها مصباح. المشكاة ما هي هي القوة تكون في الجدار غير نافذة. مثل هذي تجدها احيانا فتحات غير نافذة قوة تسمى هذه القوة التي تكون في الجدار - 00:35:45

يوضع فيها المصباح اشكاة فيها مصباح مصباح هو السراج الذي يضيء في زجاجة يكون الزجاجة محيطة بهذا المصباح مصباح الفتيل الذي يضيء يتغذى من الزيت ويضيء. وتكون الزجاجة محيطة به - 00:36:05

ويظهر نوره بن الزيت يأتي ما يزيد على هذا النور من الكوة التي ترد النور مرة اخرى والزجاجة الصافية فيجتمع نور على نور تجتمع نور على نور. يكاد زيتها يضيء فاجتمع. المقصود ان كلمة المصباح في سورة النور معناها السراج. وكل ما - 00:36:28

في القرآن كلما ورد في القرآن من كلمة مصباح معناها الكوكب يقول هنا واينما جاء مصباح فكوكب الا ما يجيء بنور فالسراج يرى. قال واينما صمم يأتي فعن - 00:36:51

سمع القرآن الله في الاسراء في الاسراء فما اشتهر يقول كل ما ورد من كلمة صمم هو صمم عن الحق صمم عن القرآن وصمم عن سماع الخير كل ما جاء في القرآن من كلمة صم - 00:37:15

ام او الصمم او الصم فان معناها صم عن يسمعون لكن لا يسمعون الحق لا يريدون السماع الحق سم بكم عمي هم ليسوا بالحقيقة

صم. ليسوا في الحقيقة صما وانما هم صم عن الحق. وكل ما ورد من كلمة صم - [00:37:38](#)

معناها يعني الصم الاصل في الصم بالاصل هو فقد الحاسة لكن في القرآن اذا جاءت كلمة صم فمعناها صم عن الحق صم بكم عمي في البقرة في موضعين وفي سورة الفرقان صما وعميانا وفي سورة هود الاصم والبصير - [00:38:01](#)
وفي ايضا في المائدة وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا كل هذا معناه عن الحق عن الحق يعني صما يعني لا يسمعون الحق ولا يريدون سماع الحق الا موضع واحد - [00:38:27](#)

ما هو؟ قال في سورة الاسراء في سورة الاسراء. يقول واينما صمم يأتي اي كلمة صم في القرآن تأتي قال فعن سمع فعن سمع القرآن فعن سمع القرآن هذه كلمة القرآن ذكرناها لكم سابقا فيها نقل الهمزة الى ما قبل الى الساك الذي قبلها. فاذا نقلت الهمزة وهي مفتوحة - [00:38:46](#)

الى ما قبلها تحرك ما قبلها القرآني حتى يكون البيت موزون وزنا سليما. اله في الاسراء فما اشتهر. يقول كل ما ورد من الصمم معناه عن حق الا في الاسراء - [00:39:16](#)

وصم حقيقي وهو صم حقيقي. ما هي؟ قال ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما اي لا يسمعون حقيقة دنيا اعطاهم الله السمع ولم يستخدموه في سماع الحق بل استخدموه في سماع المعاصي - [00:39:32](#)
فاذا جاء يوم القيامة سلب منهم هذا البصر في الدنيا يبصر لكن لا يبصر ما ينفعه. يبصر ما يضره. فاذا جاء يوم القيامة حشر اعمى حشر اعمى وكذلك يحشرون بكما في الدنيا يتكلم بلسانه فاذا جاء يوم القيامة اخرست السنتهم - [00:39:56](#)
اخلصت السنتهم فيحشرون. قال هنا كلمة الصم هنا في هذا الموضع صم حقيقي ليس عن الحق وانما الصوم المحققين لا يتكلمون ونقول هذه مشتركة هذا لفظ مشترك. كل ما ورد من الصمم فمعناه - [00:40:18](#)

عن الحق الا في سورة الاسراء في هذا الموضع قال بعدها ثم العذاب ثم العذاب فتعذيب يفسره الا عذابهما بالنور قد ذكر هكذا يعذبهم في توبة فبقتل مفسرا وان يفدوا لنا اسرا وان يفدوا لنا اسرا او اسرا. يقول كل ما جاء من العذاب في القرآن فهو عذاب - [00:40:39](#)
الله وهو عذاب الله كل ما جاء في القرآن ولهم عذاب عظيم. وغيرها من المواضع عذاب غليظ. عذاب اليم. عذاب مهين فهو عذاب الله الا في موضعين ذكر هنا. قال الا في موضعين - [00:41:14](#)

ما هما؟ قال في سورة النور وليشهد عذابهما طائفة. قال كلمة يشهد كلمة عذابهم هنا ليس عذاب الله المنزل عليهم وانما اقامة حد الجلد على الزانيين البكرين مئة جلدة وليشهد عذابهما اي اقامة الحج. فالعذاب من العذاب من القاضي او من الوالي او - [00:41:34](#)
منابة فهذه كلمة العذاب هنا قال ثم العذاب هو تعذيب يبشره الا عذابهما بالنور قد ذكرا. يقول العذاب فهو عذاب الله المنزل في الدنيا او الاخرة. الا العذاب الوارد في سورة النور فانه - [00:42:02](#)

واقامة حد الجلد حد الزناة واضح؟ قال كذا يعذبهم في توبة ايضا من استثناءات ما جاء في سورة التوبة بدأ يعذبهم في توبة بقتل فسرته وان وان يفدوا لنا اسرا. يقول يفدوا يعني - [00:42:24](#)
اذا جاءونا وسارى وسارى يفد لنا اسراء اي اسارة يأتون اسارى. قال كذا يعذبهم في توبة التوبة ما هي الاية؟ قال عز وجل قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم يعذبهم الله بايديكم بالقتل والاسر - [00:42:47](#)

والسجن ونحوه هذه الاية قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ليس عذاب الله المنزل عليهم وانما هو عذاب المؤمنين بالقتل والاسر ونحوه هذه الاية التي تستثنى وقيل الاية التي التوبة ليست هذه الاية وانما هي قوله سبحانه وتعالى آآ قوله سنعذبهم مرتين - [00:43:10](#)
سنعذبهم مرتين هذا التعذيب قيل بالغم والههم وانتصار الاسلام. وقيل بالقتل والاسر. وقيل غير ذلك فكلمة التوبة او كلمة العذاب في التوبة تحتل ان يكون المراد بها العذاب في قوله تعالى قاتلوهم يعذبهم الله او تحتل انها - [00:43:35](#)

انها قوله سبحانه وتعالى انها قوله عز وجل سنعذبهم مرتين. اما اية النور فهي واضحة. اية النور فهي فيكون يعني معنى العذاب يكون معنى العذاب مستثنى العذاب في الاصل من الله عذابه وعقوبته الا موضعين - [00:43:55](#)
الا موضعين يعني يكون العذاب الذي يستثنى اما الجلد في سورة النور الجلد واما القتل والاسر في سورة التوبة وان يفدوا لنا يعني

يأتون يأتون قال بعدها وكل ما فيه من نور - 00:44:17

ومن ظلم او ظلم الكفر معناه والايامن معتبرا وكل ما فيه من نور ومن ظلم والكفر معناه والايامن معتبرا. الا الذي اول الانعام

فالحديثان فالحديث نعلن وما جاء من صبر فقد شكر - 00:44:44

يقول كل ما جاء من كلمة النور والظلمات فما معناها ما معناها؟ قال الكفر والايامن الكفر والايامن الا في اول الانعام الا في اول الانعام

وجعل الظلمات والنور. قال ليس معنى الكفر والايامن - 00:45:13

الحديثان قال الا الذي اول الانعام فالحديثان ما هما الحديثان ما هما الحديثان الخلق لا الليل والنهار الليل والنهار يقول الا الذي اول

الانعام فالحديثان يعني الليل والنهار. فكلمة النور - 00:45:36

الايامن النور والظلمات والنور في القرآن اذا جاءت فمعناها اذا جاءت فمعناها الكفر والايامن الا موضع واحد في سورة اول الانعام

فمعناها الليل والنهار ظلمة والنهار نور هذا معناها طيب فقط - 00:46:09

اولا كل ما ورد في القرآن من كلمة آ من كلمة الظلمات والنور معناها الايمان هو والكفر. واضح اه كما في قوله سبحانه وتعالى

يخرجهم من الظلمات الى النور يعني من الكفر الى الايمان - 00:46:31

وكذلك قوله سبحانه والذين كفروا في الظلمات والذين كفروا صم وبكم في الظلمات اي في الكفر ومن كان ميتا فاحيانا وجعلنا له

نورا يمشي به نورا ايمان يمشي به فمن مثلوا في الظلمات في الكفر - 00:46:50

فهذا معناه. لكن هو يقول هنا يقول الا الذي اول الانعام. طيب فقط اول الانعام معناها الليل والنهار او هناك مواضع اخرى

ويقول وقد اول الانعام ونقول اول الانعام وغيرها ايضا. اول الانعام وجعل الظلمات والنور. اي الليل والنهار - 00:47:09

ومثلها آ فنادى في الظلمات ونادى في الظلمات قصة يونس هل المراد بالظلمات هنا الايمان الطاعة ولا الظلمات التي مقابل النور نقول

لا الظلمات هنا ظلمات الارض وظلمات البحر وظلمات الليل - 00:47:33

التي تقابل النور النهار هذي مستثناة كالانعام كذلك قوله سبحانه وتعالى آ في سورة الانعام ايضا آ ايضا قوله سبحانه وتعالى ولا

حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس - 00:47:57

في ظلمات الارض بظلمات الارض ليس الايمان. ليست ظلمات الكفر ليس الظلمات هنا الكفر وانما الظلمات التي تقابل النور. التي

الظلمات ظلمات الارض اي خفاء تحت الارض اه كلمة الظلمات يعني المؤلف يقول هنا الا الذي اول الانعام - 00:48:18

ونقول اول الانعام وغيرها كما في في الظلمات في سورة الانبياء وايضا في في الانعام في نفسها الانعام حبة في ظلمات الارض ولا

رطب ولا يابس القول هنا وكل ما فيه من نور ومن ظلم فالكفر معناه والايامن معتبرا الا الذي اول الانعام فالحديث نعلم - 00:48:39

ما جاء من صبر هذا واضح ها الان ينتقل الى كلمة الصبر كلمة الصبر هذا اظنها رقم كم خمسة وعشرين ستة وعشرين الموضع اللفظة

السادسة والعشرون التي اوردها المؤلف كلمة الصبر - 00:49:08

نعم كلمة الصبر يقول الصبر قال وما جاء من صبر فقد شكر يقول كل صبر يرد في القرآن فهو صبر محمود. فهو صبر محمود مشكور

صاحبه لقوله تعالى ولئن صبرتم لهو خير للصابرين - 00:49:31

وقوله سبحانه وتعالى فاصبر كما صبر اولي العزم هذا الصبر محمود كذلك وما يلحقها الا الصابرون واصبر كما صبر اولي العزم واصبر

لحكم ربك. كل كلمة الصبر وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. كل كلمة صبر في القرآن فهو صبر - 00:49:56

انما يوفى الصابرون اجرهم. هذا صبر محمود مشكور صاحبه. الا موضع واحد ما هو قال الا الذي جاء في الفرقان قال ايه نعم. قال

وما جاء من صبر فقد شكر - 00:50:18

الا الذي جاء في الفرقان يقول كل صبر مشكور محمود صاحبه الا موضع واحد. اين هو؟ قال في الفرقان. وين في الفرقان جاء

الموضع قال موضع واحد في الفرقان ما هو الموضع الذي في الفرقان - 00:50:39

قال يعني الموضع واحد اه لولا ان صبرنا عليها لولا ان صبرنا عليها في الفرقان في اية في اية رقم اثنين واربعين الفرقان لولا ان

صبرنا عليها لولا ان صبرنا عليها قال هذا صبر مذموم صاحبه. لانهم يصبرون على الالهة فهو صبر مذموم. طيب - 00:51:03

يقول لولا ان صبرنا عليها طيب فقط نعم في صاج ها واصبروا على الهتكـم. هذا ايضا يدخل في الصبر المذموم والمستثنى في غيره؟
في احد يضيف لنا نعم اصبروا او لا تصبروا سواء عليكم في الطور. اصبروا او لا تصبروا احسنت هذا صبر مذموم. تصبر او ما تصبر
النار امامك - [00:51:32](#)

طيب وغيرها البقرة فما اصبرهم على النار. هذي كلها مواضع مذموم صاحبها ونقول الصبر في القرآن اذا ورد محمود صاحبه
ومشكور. كل ما ورد في القرآن صبر وهو على سبيل الشكر والحمد - [00:52:05](#)

ثناء الا في مواضع الا في مواضع استثنيتها - [00:52:24](#)